



التدليس والتلبيس على المسلمين بثوبي الزور: لمَّ الشَّمْل، وحقن الدماء.

كتبه/

أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي.

12 / 9 / 1438هـ

عَفْوُ الذُّلِّ النَّبَوِيُّ الْعَلَمِيَّةُ

جمال بن فريحان الحارثي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في "صحيفة سبق الإلكترونية" في 9 رمضان 1438هـ الموافق / 04 يونيو 2017 PM 12:46
وبصوته في فيديو منتشر ضمن برنامج "مع القرآن"، قال **صالح بن عواد المغامسي**، وهو يتكلم على
"أن أهل السنة والشيعنة والإسماعلية والأباضية؛ مسلمون ومؤمنون":

"فقدر الناس واحد وليس لهم ألا يتعاضدوا ويعين بعضهم بعضاً، ويعلموا أن ثمة أشياء تجمعهم وأن
الصالح العام لهم، بالأ يكون بينهم من الضغائن والاقتيال وسفك الدماء والتجرؤ عليها؛ ما يجعلهم
يهلك بعضهم بعضاً!.

وإن كانت كل طائفة تكفر الأخرى بالكلية وتستبيح دماءها، وتحرّض شبابها على أن ينتقموا من أولئك،
فلن تقوم للأمة قائمة، والنبي - ﷺ - قال: "فلا تَرَجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"،
والمعنى: أن أحدكم يكفر الآخر فإذا كفره استباح دمه واستحلّه وقتله، فلا ينجم عن ذلك إلا كما هو
حاصلٌ في زماننا من ضعف الأمة، وتكالب الأمم عليها، واختراق العدو لها حتى وقع ما وقع".

فأقول مستعيناً بالله تعالى:

في كلام المغامسي تلبيس شديد على المسلمين.

1) فقوله: "وليس لهم ألا يتعاضدوا ويعين بعضهم بعضاً"!

كيف يتعاضد أهل التوحيد مع أهل الشرك؛ كما بيّنا في مقالٍ سابق بعنوان:

رسالة إلى الشيخ المغامسي " ذكرنا كفريات وشركيات الشيعة الرافضة من كتبهم أنفسهم، والتي يعرف
أنها شركٌ أكبر؛ عجائز أهل السنة، والحمد لله، وخفي ذلك عن صالح المغامسي، فأدخل الرافضة في
دائرة الإيمان وليس الإسلام فحسب!



2) قوله: "ويعلموا أن ثمة أشياء تجمعهم وأن الصالح العام لهم، بالأ يكون بينهم من الضغائن والاقتيال
وسفك الدماء والتجرؤ عليها؛ ما يجعلهم يهلك بعضهم بعضاً".



ما هو العامل المشترك الذي يجمع أهل السنة والجماعة مع الشيعة الرافض؟
هل هو سب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وتكفيرهما؟
أم يجمعهم تكفير جمهور الصحابة؟
أم رمي أم المؤمنين عائشة بالزنا؟
أم باعتقاد أن علي ونسله يتصرفون في الكون والجنة والنار ومغفرة الذنوب؟
أم يجمع أهل السنة والجماعة بالشيعة الرافضة عبادة قبور آل البيت ودعائهم من دون الله، والاستغاثة بهم في قضاء الحوائج مما لا يقدر عليه إلا الله؟



(3) قوله: "بألا يكون بينهم من الضغائن والاقتيال وسفك الدماء والتجرؤ عليها؛ ما يجعلهم يهلك بعضهم بعضاً".

أقول:

من الذي سفك دماء المسلمين "أهل السنة" سنة (277هـ) في نواحي دمشق، والسخنة والاركة والزيتونة وخنصرة من أعمال حلب، ودخل هذه المواضع عنوة ونهب ما فيها من الأموال والسلاح؟ من الذي أفسد بالشام وعات في بلادها وغلب على أطراف حمص، وحماء ومعرة النعمان وغيرهما من البلاد، فقتل أهلها والنساء والأطفال من أهل السنة، ثم جاء إلى سلمية؛ وغدر بهم وقتل الهاشميين أجمعين بها، ثم قتل الرجال ثم البهائم ثم الصبيان ثم خرج منها وليس بها عين تطرف؟¹

من الذي قتل سنة (317هـ) من الحجاج خلقاً كثيراً في رحاب مكة وشعابها، وفي المسجد الحرام، وفي جوف الكعبة، وفي الطواف في يوم التروية الذي هو من أشرف الأيام، فجمعوا ثلاثة آلاف جثة حاج وطمروا بها بئر زمزم، وردموه بالكلية، ودُفن كثيراً منهم في أماكنهم من الحرم، وفي المسجد الحرام.²

¹ - انظر "بغية الطلب في أخبار حلب" (2 / 927) لابن أبي جرادة.
² - انظر: "المنتظم" (13 / 281) لابن الجوزي، والبداية (6 / 1717) لابن كثير.



يقول قائل: هذه أفعال القرامطة، وليست الشيعة؟

فنقول: القرامطة هم من تحت عباءة الشيعة الرافضة، فمن لم يدر؛ فليدر.

مَن يا صالح بن عواد المغامسي الذي خان وغدر بالخليفة العباسي "المعتصم بالله" وقد استأمنه الخليفة وقربه حتى صار وزيره الخاص.

فكاتب هذا الوزير التتارَ وأطمعهم في أخذ البلاد وسهل عليهم ذلك وحك لهم حقيقة الحال وكشف لهم ضعف الرجال وذلك كله طمعا منه أن يزيل "السنة" بالكلية وأن يظهر البدعة "الرافضة"، وأن يقيم خليفة من الفاطميين وأن يبید العلماء والمفتيين أهل السنة.

فاستعان بسلطان التتار "هولاكو خان"، فدخلوا بغداد وقتلوا الخليفة العباسي شر قتله؛ رفسا وهو في جوالق . معه من سادات العلماء والقضاة والأكابر والرؤساء والأمراء وأولى الحل والعقد ببلاده.

وكان الرجل يُستدعي به من دار الخلافة من بني العباس فيخرج بأولاده ونسائه فيذهب به إلى مقبرة الخلال تجاه المنطرة فيذبح كما تُذبح الشاة ويؤسر من يختارون من بناته وجواريه، وقُتل الخطباء والأئمة وحملة القرآن، وتعطلت المساجد والجماعات والجمعات مدة شهرين ببغداد.

وبعد قتل الخليفة؛ مالوا على البلد، فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان ودخل كثير من الناس في الآبار وأماكن الحشوش وقنى الوسخ وكمنوا كذلك أياما لا يظهرون وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات ويغلقون عليهم الأبواب فتفتحها التتار إما بالكسر وإما بالنار ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة فإنا لله وإنا إليه راجعون وكذلك في المساجد والجوامع والربط ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم وإلى دار ذلك الوزير مُحَمَّد بن أحمد بن العلقمي الشيعي الرافضي؛ الذي دَبَّر هذه المكيدة لإبادة المسلمين.

وقد بلغ القتلى في المسلمين "أهل السنة" في بغداد ألف ألف وثمانمائة ألف. وقيل: بلغت القتلى ألفي ألف نفس، وكان دخول التتار إلى بغداد في أواخر الحرم وما زال السيف يقتل أهلها أربعين يوماً.



التدليس والتلبيس على المسلمين بثوبي الزور: لمَّ الشَّمْل، وحقن الدماء..... لأبي فريحان الحرثي

وأراد الوزير ابن العلقمي قبحه الله ولعنه أن يعطل المساجد والمدارس والربط ببغداد ويستمر بالمشاهد ومحال الرفض وأن يبني للرافضة مدرسة هائلة ينشرون علمهم.³

فهذا حال الشيعة الرافضة؛ تريض وكيد بأهل السنة في كل زمان ومكان وتاريخهم يشهد عليهم بأنهم لا زالوا ولن يزالوا في خططهم ومكرهم وتديبرهم المستمر في الكيد لأهل الإسلام أهل السنة والوقية بهم وإزالة دولتهم.

سؤال موجهة لصالح المغامسي : هل تعلم بهذا التاريخ القبيح القدر للشيعة الرافضة، وسكت تدليساً وتليساً على المسلمين؟
أم أنك كنت تجهله ؟ أحلاهما؛ مُرّ.
فإن كنت لا تدري فتلك مُصيبةٌ ... وإن كنت تدري فالمصيبةُ أعظمُ



نأتي اليوم وتكلم عن حق الدماء؟ أهل السنة حقنوا الدماء المعصومة، ومنها: دماء "الشيعة الرافضة"، فهل الرافضة حقنوا دماء أهل التوحيد؟!
كان الأولى أن تتكلم عن جرائم "الشيعة الرافضة" اليوم في العراق وسوريا واليمن، بل كان عليك أن تتكلم بكلمة حق ونصرة في اضطهاد الرافضة لإخواننا أهل السنة في "الأحواز"!!!!

أما أن تلبس على الناس دينهم؛ فلن نسمح لك ولا لغيرك، بل ندحر بالبيان والبرهان.



³ - انظر: البداية والنهاية" (13 / 203).



📄 **نكمل** بعض من تاريخ الرافضة الذي يُمِيع أعمالهم وأفعالهم صالح المغامسي في أهل السنة:

قامت "الدولة الصفوية الشيعية الرافضية الجوسية الفارسية" في بداية القرن العاشر تقريبا سنة (907هـ)، بعد أن كان معظم أهل إيران من أهل السنة، أليس كان قيام هذه الدولة للقضاء على مذهب أهل السنة؟

فارتكبوا مذابح يندى لها الجبين بحق أهل السنة، وتم فرض المذهب الشيعي على إيران، والمناطق التي سيطر عليها الصفويون بالإكراه والجبر على الشعوب، وأمر أبو المظفر شاه إسماعيل الهادي الصفوي مؤسس الدولة "الصفوية الرافضية" الخطباء والمؤذنين أن يتلوا تشهد "الشيعية" (أشهد أن عليا ولي الله، حي على خير العمل) في الأذان، وقال: إني لا أخشى أحدا، وإذا ما حدث واعتضت الرعية؛ فإني سوف أجرد سيفي من غمده وبإذن الله لن ادع احد منهم حيا.⁴

وطلب إسماعيل الصفوي من الجنود وهو في المسجد أن يطلبوا من المصلين يوم الجمعة إعلان التبرؤ والمولاة: "التبرؤ من الخلفاء الراشدين الثلاث، وإعلان المولاة لعلي بن أبي طالب"

فمن فعل؛ نجا، ومن امتنع؛ تدرج رأسه بين قدميه، قاموا بمذبحة شنيعة في المدينة لم تسلم منها النساء والأطفال. كما أنهم عمدوا إلى نبش قبر السلطان يعقوب آق قويونلو التركماني وقبور سائر الأمراء في المدينة وحرقوا بقايا جثثهم.

وأما مذابح "أهل السنة" في مدينة "شكى" في غرب إيران ومذبحة الشيروانيين وإحراق جثث شيخهم، وبنوا منارة من جماجم القتلى في المدينة، وهجوم على قلعة باكو وقام جنود الصفوي إسماعيل بمذبحة فجيرة بين أهالي القلعة، وإحراق جثث الموتى، وأبادت ثمانية عشر ألفا من جيش الأمير عثمان آق قويونلو بعد استسلامهم.⁵



⁴ - انظر: كتاب "عالم آراء الصفوية" (ص - 64).

⁵ - انظر: "سفرنامه ونيزيان در ايران" ترجمة: منوچهر أميري (ص 408)، وكتاب "أحسن التواريخ".



4- قول المغامسي: " وإن كانت كل طائفة تكفر الأخرى بالكلية وتستبيح دماءها، وتحرض شبابها على

أن ينتقموا من أولئك، فلن تقوم للأمة قائمة!!"

فأقول: من خلال الاستعراض المختصر جداً أعلاه؛ من الذي استباح دم الآخر -من

الفريقين: أهل السنة، والشيعة الرافضة-، وذبح شر ذبحة يا صالح بن عواد المغامسي؟؟

ومن الذي لا يريد أن تقوم قائمة لأهل السنة وبالأدلة؟

إمّا أنك تعلم هذا وتلبس على المسلمين تاريخ الشيعة الرافضة لشيء في نفسك، وإمّا أنك

جاهل لا تستحق أن تتصدر للناس.



5) قول المغامسي: " فإذا كفره استباح دمه واستحله وقتله، فلا ينجم عن ذلك إلا كما هو حاصل في

زماننا من ضعف الأمة، وتكالب الأمم عليها"

سبحان الله!!

أهو عمي، أم تعامي؟

من الذي كفر الآخر بلا حجة ولا برهان، بل مجرد عداة أهوج للشيخين العظمين "أبو بكر وعمر"؟!

من الذي استباح دماء أزكى البشرية بعد الأنبياء والمرسلين؟

هذا فيما يخص الرعيّل الأول من الشيعة الرافضة.

أما في عصرنا الحاضر: من الذي أضعف أمة الإسلام وغدر وخان، وخطط ويخطط على إبادة "أهل

السنة" في المعمورة؟

أليست هي دولة قائدة الرفض والتشيع في هذا العصر؟

فلمّ التلبيس والتدليس على المسلمين، وإخفاء الحقيقة، ومحاولة التطبيع والتقارب مع الشيعة الرافضة،

بلباس لمّ الشمل وحقن الدماء.



إن كنت تعني من في بلدنا؛ فحقوقهم حفظتها دولة التوحيد بموجب الكتاب والسنة وتطبيقهم شرع الله على الجميع، فهم آمنون مطمئنون بيننا وهم كمواطنين يعيشون تحت ظل حكم دولة "التوحيد والسنة" -حفظها الله ورعاها وأيدها بنصره- بالعدل والمساواة في الحقوق، لم ينكر حقوقهم ولم ينتقصها أحد، ولم يكن بينهم وبين أهل السنة قتال ولا شجار، إلا ما كان من الشرذمة الذين يريدون زعزعة الأمن بمفرقاتهم التي يموتون بها، ومن قتلوه بما نحسبه شهيداً، والدولة تؤدبه وتقتص منه في المحاكم الشرعية.

وأذكرُك برد الشبل ابن أسد السنة؛ الأمير **مُحَمَّد بن نايف ولي العهد** حفظه الله ورحم الله والده أمير السنة وناصرها، عندما قال له ذاك المواطن من القطيف عقب تفجير قرية "القديح":
اسمح لي سمو الأمير! إذا الحكومة ما تقوم بدورها؛ فهي شريكة في هذا..

رد الأمير البطل حامي العرين ولي العهد **مُحَمَّد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود؛** قائلاً:
"الدولة قائمة بدورها، وأي أحد يحاول يقوم بدور الدولة؛ فسوف يحاسب، لن الدولة تأخذها في الله لومة لائم. الدولة ستبقى دولة، ستضبط الأمن مع من يخالف؛ كان من كان".

فلا حاجة أن تُنظَر، وتطلع على الأكتاف!!
اكتفي بالشيء القليل الذي ذكرته عن الشيعة الرافضة وما فعلوه بأهل السنة في القرون الماضية،
وأما العصر الحاضر فلا أحتاج أن أذكر أفعالهم؛ لأن العهد به قريب، وتعرفه عجائز أهل السنة قبل غيرهم من المثقفين وأهل العلم.

فاللهم اهدي ضال المسلمين، واكفنا شر حليّ اللسان قليل الإحسان.

رابط الصحيفة:

<https://sabq.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%A7%D9%85%D8%B3%D9%8A-%D8%A3%D9%82%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D8%AC%D8%B3%D8%BI-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%A3%D8%AD%D8%B1%D9%89-%D8%A3%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D8%AA%D9%84%D9%88%D8%A7>

كتبه/

أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي.

1438 / 9 / 12 هـ